# واقع استخدام الوسائل التدريبية الحديثة في إعداد لاعبي الفئات العمرية بكرة القدم في أندية محافظة واسط

# The Reality of Using Modern Training Means in the Preparation of Youth Football Players in Wasit Province Clubs

ا.م. د. حميد مجيد حميد الزركاني
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط

**Dr. Hameed Majeed Hameed Al-Zergany**

hameedmajeed@uowasit.edu.iq

**ملخص البحث**

هدف هذا البحث الوصفي إلى تشخيص واقع استخدام الوسائل التدريبية الحديثة لدى مدربي الفئات العمرية في أندية محافظة واسط. استخدم الباحث منهج المسح، واستهدف مدربين معتمدين في الأندية المسجّلة رسمياً. تضمن البحث أربعة محاور رئيسة: توفر الوسائل التدريبية الحديثة، مستوى استخدامها الفعلي، اتجاهات المدربين نحو التكنولوجيا، والمعوقات الإدارية والتقنية التي تحدّ من تطبيقها. أظهرت النتائج انخفاضاً واضحاً في مستوى توفر الوسائل الحديثة داخل الأندية، بينما كان مستوى الاستخدام متوسطاً، مما يعكس اعتماد المدربين على الوسائل البسيطة مثل التصوير التقليدي والتطبيقات المجانية. كما بينت النتائج امتلاك المدربين اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام التكنولوجيا في التدريب، رغم وجود معوقات مالية وإدارية وضعف في البنية التحتية والتأهيل التقني. كما تبين وجود فروق لصالح المدربين ذوي الخبرة الأكبر في قدرتهم على استخدام الوسائل الحديثة. خلص البحث إلى ضرورة تحسين البنية التكنولوجية، وتعزيز الدعم الإداري، وتوفير برامج تدريبية متخصصة لمدربي الفئات العمرية.

**الكلمات المفتاحية:** الوسائل التدريبية، الفئات العمرية، كرة القدم، اتجاهات المدربين ، التدريب الحديث.

**Abstract:**

This descriptive study aimed to assess the reality of using modern training aids in youth football teams in Wasit province. A survey methodology was employed, targeting licensed coaches from officially registered clubs. The research examined four main dimensions: availability of training aids, actual use, coaches' attitudes, and administrative and technical obstacles. The results showed low availability of modern training technologies across clubs, while the level of actual use was moderate, reflecting coaches' reliance on basic tools such as simple video recordings and free digital applications. Coaches demonstrated highly positive attitudes toward technology, indicating strong willingness to integrate it into training if provided with adequate resources. Major obstacles included limited financial support, insufficient infrastructure, and inadequate technical training for coaches. Additionally, significant differences were observed in favor of more experienced coaches regarding their ability to use modern training aids. The study concludes that improving technological infrastructure and strengthening administrative support are essential for enhancing youth football training environments.

**Keywords: Modern training aids, youth football, coaches' attitudes, training technology, descriptive research.**

## 1- التعريف بالبحث:

### 1-1 مقدمة البحث واهميته:

شهدت كرة القدم العالمية طفرة نوعية في أساليب التدريب، فلم تعد وسائل "الكرة والتمرين" وحدها كافية، بل باتت الوسائل التدريبية الحديثة مثل تسجيل الفيديو، التحليل الرقمي، الوسائل البصرية والتطبيقات التدريبية، تشكّل عاملاً محوريًّا في تطوير مهارات اللاعبين، خاصة في الفئات العمرية. وترتكز هذه الوسائل على تقديم تغذية راجعة دقيقة وتحليل بيانات الأداء وتنمية قدرات اتخاذ القرار لدى اللاعبين، الأمر الذي أكدت عليه دراسة **(محفوظي، 2023: 75)** التي ركّزت على دور التكنولوجيا في تطوير التدريب الرياضي لدى لاعبي كرة القدم. ومن جهة أخرى، أظهرت دراسة **(عبد الرحيم، 2022: 20)** أن استخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء – مثل أجهزة تتبع الحركة والحمولات – أصبح مكوّنًا أساسياً في جودة التدريب الرياضي، حيث يُمكّن المدربين من متابعة الأداء وتحليل البيانات بشكل فعال. وفي سياق كرة القدم، تؤكد الدراسات الحديثة أيضاً على أن دمج هذه الوسائل في بيئة الفئات العمرية يُسهم في رفع مستوى الأداء المهاري والتكتيكي، وزيادة دافعية اللاعبين نحو التدريب **(عيسوي، 2025: 89)**.

رغم ذلك، فإن الواقع في الأندية المحلية، وخاصة في المحافظات العراقية، يكشف عن فجوة واضحة بين قدرة المدربين على استخدام هذه الوسائل وبين مستوى توافرها في الأندية. فقد أشار الباحث إلى ملاحظة ميدانية بأن العديد من المدربين لا يستخدمون الوسائل الحديثة بسبب ضعف البنية التحتية أو نقص الموارد، الأمر الذي يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة **(Ihsan et al, 2025)** التي عرضت أن التوجه نحو استخدام التكنولوجيا في التدريب ليس ما يكفي بمفرده، بل يجب توفر الإمكانات والدعم الإداري أيضاً.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن دمج الوسائل التدريبية الحديثة — مثل تسجيل الفيديو، تحليل الأداء، التطبيقات التدريبية، الوسائل التعليمية البصرية، وأجهزة تتبع الحمل البدني — يسهم في تطوير الوعي الخططي، ودقة الفعل المهاري، وتسهيل عملية التغذية الراجعة للاعبين، كما تبيّن الأبحاث أن التدريب الحديث لا يكتمل دون توظيف وسائل تُسهل على المدرب فهم أخطاء اللاعبين، وتحليلها، وتطوير طرق التدريس المناسبة.

وبالنظر إلى أن الفئات العمرية تُعدّ العمود الفقري لصناعة اللاعب المستقبلي، فإن تحسين بيئة تدريبهم أصبح ضرورة لا خياراً. ومن هذا المنطلق، يبرز هذا البحث لإجراء مسح ميداني في أندية محافظة واسط، لتشخيص واقع استخدام الوسائل التدريبية الحديثة، تحديد مستوى توفرها واستخدامها، قياس اتجاهات المدربين نحوها، والكشف عن المعوقات التي تقف أمام تطبيقها.

وهذا الأمر يُعد خطوة أولى نحو بناء بيئة تدريبية أكثر فعالية، تُسهم في تطوير مهارات اللاعبين وقدرتهم على المنافسة داخل وخارج حدود المحافظة.

شهدت كرة القدم خلال العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في طرق التدريب وأساليبه، إذ لم يعد التدريب يعتمد فقط على الجوانب البدنية والمهارية التقليدية، بل أصبح التوجه العالمي يتجه نحو إدماج التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريبية، ولا سيما مع التطور المتسارع في أدوات التحليل الفني، والبرمجيات التدريبية، والوسائل البصرية، وأجهزة القياس. وأصبح استخدام هذه الوسائل يمثل "علامة جودة" لأي منظومة تدريبية تسعى لإعداد لاعبين يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والتكيف الخططي، وتحسين الأداء الفني في الفئات العمرية.

وبالرغم من هذا التطور الكبير، إلا أن الكثير من الأندية العراقية — وخاصة على مستوى المحافظات — ما تزال تواجه تحديات كبيرة في تبنّي هذه الوسائل الحديثة بسبب قصور الإمكانات، وارتفاع كلفة التجهيزات، وضعف التدريب على استخدامها. وتشير متابعة الباحث للميدان الرياضي في محافظة واسط إلى وجود تباين واضح بين الأندية في مستوى استخدام هذه الوسائل، وأن الكثير من المدربين يعتمدون على الأساليب التقليدية، أو يستخدمون التقنيات الحديثة بشكل محدود وغير مخطط، مما ينعكس على مستوى إعداد لاعبي الفئات العمرية، ويؤثر سلباً على جودة الأداء في المستقبل.

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى تشخيص الواقع الفعلي لاستخدام الوسائل التدريبية الحديثة داخل أندية محافظة واسط، وتحديد مستوى توفرها، وكيفية استخدامها، واتجاهات المدربين نحوها، والمعوقات التي تمنع تطبيقها. وهذا النوع من الدراسات يمثل خطوة أساسية لأي تطوير إداري أو فني داخل الأندية، ويساعد في بناء بيئة تدريبية أكثر تكاملاً وفعالية.

### 1-2 مشكلة البحث:

رغم التطور العالمي في التدريب الرياضي، إلا أن البيئة التدريبية في أندية محافظة واسط ما تزال تعاني من محدودية واضحة في اعتماد الوسائل الحديثة، كما تشير ملاحظات الباحث إلى الآتي:

1. أن العديد من المدربين يعتمدون على أساليب تقليدية دون توظيف حقيقي للوسائل الحديثة.
2. وجود ضعف واضح في توفر التجهيزات التقنية داخل الأندية.
3. نقص الخبرة لدى بعض المدربين في التعامل مع هذه الوسائل.
4. غياب رصد علمي دقيق يوضح حجم المشكلة وواقع استخدامها.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

**ما واقع استخدام الوسائل التدريبية الحديثة في إعداد لاعبي الفئات العمرية بكرة القدم في أندية محافظة واسط من وجهة نظر المدربين؟**

### 1-3 أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مستوى توفر الوسائل التدريبية الحديثة في أندية محافظة واسط.
2. الكشف عن مستوى استخدام مدربي الفئات العمرية لهذه الوسائل.
3. تحديد اتجاهات المدربين نحو أهمية الوسائل الحديثة في التدريب.
4. تحديد أهم المعوقات التي تحدّ من تطبيق الوسائل الحديثة.
5. معرفة الفروق في استخدام الوسائل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

### 1-4 فروض البحث:

1. مستوى توفر واستخدام الوسائل التدريبية الحديثة في أندية محافظة واسط أقل من المستوى المطلوب.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة لصالح المدربين الأكثر خبرة.

### 1-5 مجالات البحث

البشري: مدربو الفئات العمرية (ناشئين – شباب) في أندية محافظة واسط.

الزماني: من 01 / 08 / 2025 إلى 01 / 10 / 2025

المكاني: الأندية المسجلة لدى الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة واسط.

## 2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

### 2-1 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح (Descriptive Survey Method)؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر كما هي في الواقع الميداني، إذ يُستخدم هذا الأسلوب في الأبحاث التي تهدف إلى معرفة اتجاهات المدربين، وواقع استخدامهم للوسائل التدريبية، والمعوقات التي تواجههم. ويُعد هذا المنهج مناسباً لدراسة

الظواهر التربوية والرياضية التي تحتاج إلى جمع معلومات مباشرة من أفراد مجتمع البحث وتحليلها إحصائياً **(العبيدي، 2021: 55)**.

**2-2 مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث من جميع مدربي الفئات العمرية (الناشئين والشباب) العاملين في أندية محافظة واسط المسجلين لدى الاتحاد الفرعي لكرة القدم، وبلغ عددهم وفق سجلات الاتحاد للموسم الرياضي (2025–2026): (45) مدرباً وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية (Purposive Sampling)، وشملت: (34) مدرباً يمثلون نسبة (75.5%) من المجتمع الأصلي، وتم اختيار هذه النسبة لأنها تمثل أغلب المدربين العاملين فعلياً مع الفئات العمرية، وتحقق شرط الشمولية والتنوع بين الأندية.

**2-3الادوات والوسائل المستعملة بالبحث:**

قام الباحث باستخدام الوسائل الآتية:

أولاً – الاستبانة (Questionnaire): وهي الأداة الأساسية للبحث، وتم تصميمها بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وتتكوّن من (20 فقرة) موزعة على أربعة محاور رئيسية:

1. توفر الوسائل التدريبية الحديثة (5 فقرات)
2. استخدام الوسائل التدريبية الحديثة (5 فقرات)
3. اتجاهات المدربين نحو الوسائل الحديثة (5 فقرات)
4. المعوقات التي تواجه المدربين (5 فقرات)

وتم اعتماد مقياس ليكارت الخماسي (5 = موافق بشدة، 1 = غير موافق بشدة).

ثانياً – المقابلات الأولية: أجرى الباحث مقابلات قصيرة مع عدد من مدربي المحافظة بهدف تقييم الوضع العام للتجهيزات داخل الأندية.

ثالثاً – الأدبيات والبحوث السابقة: استعان الباحث بمجموعة من الدراسات الحديثة الخاصة باستخدام التكنولوجيا في التدريب الرياضي؛ لدعم المحاور النظرية وضبط محاور الاستبانة.

**2-4 تحديد متغيرات البحث:**

ينقسم البحث إلى نوعين من المتغيرات:

أولاً – المتغير المستقل: استخدام الوسائل التدريبية الحديثة (من حيث: التوفر، الاستخدام، الاتجاهات، المعوقات).

ثانياً – المتغيرات التابعة

1. مستوى توفر الوسائل
2. مستوى استخدامها
3. اتجاهات المدربين
4. حجم المعوقات
5. الفروق تبعاً لـ: سنوات الخبرة / المؤهل العلمي

**2-5 توصيف الاختبارات:**

لأن البحث وصفي–مسحي وليس تجريبياً، فإن الاختبارات هنا تعني فقرات الاستبانة التي تم بناؤها وفق مواصفات علمية، وهي كالتالي:

المحور الأول: **توفر الوسائل التدريبية** ويشمل فقرات تتعلق بوجود: كاميرات تصوير، برمجيات تحليل الأداء، الوسائل التعليمية البصرية، أجهزة التتبع البدني، أدوات التدريب الذكية.

المحور الثاني: **استخدام الوسائل** ويشمل فقرات حول درجة استخدام: تسجيل الفيديو، تحليل مباريات الناشئين، استخدام التطبيقات، استخدام الوسائل البصرية أثناء الشرح، الاعتماد على بيانات التقييم

المحور الثالث: **اتجاهات المدربين** ويتضمن فقرات حول: مدى إيمان المدرب بأهمية التكنولوجيا، تأثيرها على التعلم، دورها في التحفيز، أهميتها في التدريب الحديث.

المحور الرابع: **المعوقات** ويشمل: ضعف الإمكانات، ضغط الوقت، نقص التدريب، عدم دعم الإدارة، مشاكل البنية التحتية.

**2-6 الاختبارات القبلية:**

لا توجد اختبارات قبلية لأن البحث وصفي يعتمد على جمع البيانات من المدربين في وضعهم الطبيعي دون تدخل تجريبي.

**2-7 تكافؤ عينة البحث:**

بهدف التأكد من التكافؤ بين المدربين المشاركين، تم مقارنة أفراد العينة وفق المتغيرات الآتية:

- سنوات الخبرة
- المؤهل العلمي
- الشهادة التدريبية

وأظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المتغيرات المذكورة، مما يدل على تكافؤ العينة وصلاحيتها للبحث.

**2-8 المتغير المستقل:**

المتغير المستقل كما تم تحديده هو: **استخدام الوسائل التدريبية الحديثة** بأبعادها الأربعة: التوفر والاستخدام والاتجاهات والمعوقات، وهذا المتغير يمثل "الوضع الحاصل" لدى المدربين في أندية محافظة واسط.

**2-9 الاختبارات البعدية:** لا توجد اختبارات بعدية لعدم وجود معالجات تجريبية، والبيانات جُمعت من المدربين مباشرة من خلال الاستبانة.

**2-10 الوسائل الإحصائية:**

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لبيانات البحث، وهي:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية والتكرارات، اختبار (t) للفروق بين المتوسطات، معامل الثبات (كرونباخ ألفا)، مستويات التقدير (منخفض – متوسط – مرتفع) وفق مقياس ليكارت.

**3- عرض النتائج ومناقشتها:**

**3-1 نتائج محور توفر الوسائل التدريبية الحديثة:**

قبل عرض الجدول، من الضروري الإشارة إلى أن محور التوفر يقيس وجود الوسائل الحديثة داخل الأندية، وهو يمثل البنية التحتية الداعمة لعملية التدريب.

**الجدول (1): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توفر الوسائل التدريبية الحديثة**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقدير |
|---|---|---|---|
| توفر وسائل التسجيل بالفيديو | 2.35 | 0.81 | منخفض |
| توفر برمجيات تحليل الأداء | 2.10 | 0.76 | منخفض |
| توفر الوسائل التعليمية البصرية | 2.75 | 0.88 | متوسط |
| توفر أجهزة تتبع الحمل البدني | 1.95 | 0.69 | منخفض |
| توفر أدوات التدريب الذكية | 2.40 | 0.74 | منخفض |
| المتوسط العام | 2.31 | 0.78 | منخفض |

**تفسير النتائج**

يتضح من الجدول أن مستوى توفر الوسائل التدريبية الحديثة جاء منخفضاً (المتوسط = 2.31)، وهو مؤشر يعكس ضعف الاستثمار في تجهيزات التدريب في أندية المحافظة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه باحثون معاصرون بأن الأندية المحلية تعاني من ضعف البنية التكنولوجية مقارنة بالمعايير العالمية، وتشير أدبيات التدريب إلى أن توافر التجهيزات يُعد شرطاً أساسياً لتحقق التدريب الحديث، وهو ما ينسجم مع ما ذكره **(محفوظي، 2023: 80)** بأن البيئة التدريبية في الأندية العربية ما تزال تعاني من محدودية في إدخال التكنولوجيا، مما يؤثر مباشرة على جودة التدريب.

كما تتوافق هذه النتيجة مع ما أوضحه **(Ihsan et al, 2025)** بأن غياب البنية التحتية والدعم الإداري يقلل مستوى الاعتماد على الوسائل التدريبية الحديثة، حتى في ظل قناعة المدربين بأهميتها.

**3-2 نتائج محور استخدام الوسائل التدريبية الحديثة:**

قبل عرض نتائج الاستخدام، تجدر الإشارة إلى أن التوفر لا يعني بالضرورة الاستخدام، فقد يمتلك النادي بعض الوسائل لكن المدرب لا يستخدمها، أو يستخدمها بشكل محدود.

**الجدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استخدام الوسائل التدريبية الحديثة**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقدير |
|---|---|---|---|
| استخدام الفيديو في تحليل الأخطاء | 2.90 | 0.92 | متوسط |
| استخدام التطبيقات التدريبية | 2.65 | 0.85 | متوسط |
| استخدام الوسائل البصرية أثناء الشرح | 3.10 | 0.80 | متوسط |
| استخدام البيانات الإحصائية للاعبين | 2.25 | 0.78 | منخفض |
| استخدام أجهزة القياس البدني | 2.05 | 0.72 | منخفض |
| المتوسط العام | 2.59 | 0.82 | متوسط |

**تفسير النتائج**

يتضح أن مستوى استخدام الوسائل جاء متوسطاً (2.59)، وهو أفضل من مستوى التوفر، مما يدل على أن بعض المدربين يستخدمون الوسائل المتاحة حتى لو كانت محدودة.

وهو ما يُظهر أن المدربين يستخدمون بعض الوسائل المتاحة لديهم رغم ضعف الإمكانات. وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة **(بوخالد، 2020: 12)** التي أكدت أن مدربي كرة القدم يلجؤون لاستخدام التسجيلات البسيطة والوسائل المحدودة لتعويض غياب الأدوات الاحترافية.

كما تتقاطع هذه النتيجة مع مراجعة **(Seçkin, 2023: 68)** التي ذكرت أن توظيف التكنولوجيا في الفئات العمرية يعتمد بدرجة كبيرة على مهارة المدرب وليس على حجم التجهيزات المتوفرة.

**3-3 اتجاهات المدربين نحو استخدام الوسائل الحديثة**

هذا المحور يقيس اقتناع المدرب بأهمية الوسائل، وهو عامل مهم جداً في نجاح تطبيق التكنولوجيا في التدريب.

**الجدول (3): الاتجاهات نحو استخدام الوسائل الحديثة**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقدير |
|---|---|---|---|
| التكنولوجيا تطور الأداء المهاري | 3.85 | 0.70 | مرتفع |
| الوسائل الحديثة تساعد اللاعب على التعلم | 4.05 | 0.66 | مرتفع |
| استخدام التكنولوجيا يسهل شرح التمارين | 4.10 | 0.69 | مرتفع |
| التكنولوجيا تمنح المدرب معلومات دقيقة | 3.95 | 0.72 | مرتفع |
| الوسائل الحديثة تُزيد دافعية اللاعبين | 3.90 | 0.73 | مرتفع |
| المتوسط العام | 3.97 | 0.70 | مرتفع |

**تفسير النتائج**

جاءت الاتجاهات مرتفعة، مما يعني أن المدربين يمتلكون استعداداً عالياً لتطبيق الوسائل الحديثة في التدريب متى توفرت لهم. وهذا يتوافق مع ما بينته دراسة **(عبد الرحيم، 2022: 18)** حول تقبل المدربين للتقنيات التدريبية القابلة للارتداء واعتبارها وسيلة فعّالة لرفع مستوى التدريب.

كما يدعم ذلك ما أشار إليه **(عيسوي، 2025: 91)** بأن المدربين الشباب ينظرون إلى التكنولوجيا باعتبارها جزءاً أساسياً من منظومة التدريب الحديث.

### 3-4 معوقات استخدام الوسائل الحديثة

هذا المحور يكشف العقبات التي تمنع المدربين من تطبيق التدريب الحديث رغم قناعتهم بأهميته.

**الجدول (4): المعوقات التي تواجه المدربين**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقدير |
|---|---|---|---|
| ضعف الإمكانات المادية | 4.30 | 0.68 | مرتفع |
| نقص التدريب على استخدام الوسائل | 3.95 | 0.71 | مرتفع |
| ضعف دعم إدارات الأندية | 4.20 | 0.65 | مرتفع |
| الضغط الزمني في الوحدات التدريبية | 3.60 | 0.80 | متوسط |
| ضعف البنية التحتية | 4.15 | 0.75 | مرتفع |
| المتوسط العام | 4.04 | 0.72 | مرتفع |

### تفسير النتائج

أوضحت النتائج أن أبرز الصعوبات تتمثل في ضعف الإمكانات المالية ونقص التدريب على استخدام الأجهزة وضعف البنية التحتية. وهذه النتائج تتطابق مع ما توصل إليه **(محفوظي، 2023: 81)** الذي أكد أن هذه المعوقات تشكل أكبر الفجوات التي تمنع التطوير الفعلي في التدريب الرياضي. المعوقات جاءت بمستوى مرتفع (4.04)، مما يؤكد وجود فجوة كبيرة بين قناعة المدربين بأهمية التكنولوجيا وبين قدرتهم الفعلية على تطبيقها. كما بيّن **(Ihsan et al, 2025: 12)** أن الدعم الإداري يعدّ عاملاً حاسماً في نجاح تطبيق التكنولوجيا في التدريب.

### 3-5 الفروق وفق الخبرة التدريبية

تم تقسيم المدربين حسب سنوات الخبرة كما يأتي:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

**الجدول (5): اختبار (t) للفروق وفق الخبرة التدريبية في استخدام الوسائل الحديثة**

| مجموعة الخبرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 2.38 | 0.66 |
| 5 – 10سنوات | 2.75 | 0.72 |
| أكثر من 10 سنوات | 3.05 | 0.70 |

قيمة (t) = 2.88

الدلالة = 0.006 (دالّة إحصائياً عند 0.05)

**تفسير النتائج**

تدلّ قيمة (t) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للخبرة التدريبية، ولصالح المدربين ذوي الخبرة الأكبر. وتتفق النتيجة مع ما ورد في الأدبيات بأن الخبرة تُمكّن المدرب من استخدام الوسائل الحديثة بفاعلية أكبر. وقد أظهرت النتائج تفوّق المدربين ذوي الخبرة الأكبر في استخدام الوسائل الحديثة، وهو ما يتوافق مع ما ذكره **(Reeves, & Roberts, 2012: 18)** بأن الخبرة التدريبية تزيد قدرة المدرب على تفسير البيانات الفنية واستخدام التحليل بالفيديو بشكل أكثر كفاءة.

**مناقشة النتائج العامة**

تكشف النتائج أن مستوى التوفر جاء منخفضاً، بينما جاء مستوى الاستخدام متوسطاً، واتجاهات المدربين مرتفعة، والمعوقات مرتفعة. وهذا يعني أن المدربين يرغبون باستخدام التكنولوجيا، لكن لا يملكون الأدوات الكافية، وهذا يتفق مع دراسات عربية وعالمية تشير إلى أن توفر التكنولوجيا هو العامل المفصلي في جودة التدريب الحديث **(الشمري، 2022: 177)**. وتتفق النتائج أيضاً مع دراسة **(Haddad, 2021: 214)** التي أشارت إلى أن المدربين في البيئات الأقل تجهيزاً يلجؤون إلى وسائل بديلة لتعويض نقص الإمكانات. كما تؤكد النتائج ما ذهب إليه **(Keller, 2023: 92)** من أن اتجاهات المدربين الإيجابية يمكن أن تكون نقطة الانطلاق لتطوير التدريب في حال توافر الموارد.

## 4-الاستنتاجات والتوصيات:

### 4-1 الاستنتاجات:

1. يتّضح أن مستوى توفر الوسائل التدريبية الحديثة في أندية واسط منخفض مقارنة بالاحتياج الفعلي.
2. يظهر أن استخدام المدربين للوسائل المتاحة متوسط رغم ضعف البنية التحتية.
3. تتسم اتجاهات المدربين نحو التكنولوجيا بالارتفاع والقبول الإيجابي لاستخدامها.
4. المعوقات الإدارية والمالية تمثل الحاجز الأكبر أمام تطبيق الوسائل الحديثة.
5. المدربون ذوو الخبرة الأكبر يستخدمون الوسائل التدريبية الحديثة بدرجة أعلى.
6. توجد فجوة واضحة بين قناعة المدربين بأهمية التكنولوجيا وبين قدرتهم على تطبيقها.
7. ضعف التجهيزات يحدّ من إمكانية تطوير التدريب في الفئات العمرية مستقبلاً.

### 4-2 التوصيات:

1. ضرورة تعزيز تجهيزات الأندية بالوسائل التدريبية الحديثة الأساسية.
2. إقامة دورات تدريبية للمدربين حول استخدام التكنولوجيا في التدريب.
3. تشجيع إدارات الأندية على دعم المشاريع التقنية وتخصيص ميزانية سنوية لها.
4. تعزيز التعاون بين جامعة واسط والأندية لتطوير بيئة التدريب وتنمية مهارات المدربين.
5. إدراج مهارات التكنولوجيا ضمن برامج تأهيل المدربين الجدد.
6. إجراء دراسات مستقبلية تربط استخدام التكنولوجيا بالأداء الفعلي للاعبين.
7. توجيه الأندية لتبنّي خطط تطوير طويلة المدى تعتمد على الوسائل التدريبية الحديثة.

المصادر

المصادر العربية


- الشمري، ع. (2022): الاتجاهات الحالية لاستخدام التكنولوجيا في التدريب الرياضي، بغداد – العراق.
- عبد الرحيم، بشريف خلادي. (2022): التكنولوجيا القابلة للارتداء وتطبيقاتها في مجال التدريب والأداء الرياضي، مجلة رصين في الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة، جامعة محمد بوضياف مخبر التعلم و التحكم الحركي، الجزائر. المجلد 3، العدد 2 (31 ديسمبر/كانون الأول 2022).
- بوخالد، ناصر. (2020): التكنولوجيا الحديثة في التدريب الرياضي وواقع استخدامها في كرة القدم، جامعة مستغانم، الجزائر.
- حافظ، هشام. (2021): التحديات المعاصرة في تدريب الناشئين باستخدام التكنولوجيا في الرياضة، القاهرة – مصر.
- حسين، عدنان. (2021): استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريب الفئات العمرية، البصرة – العراق.
- محفوظي، محمود. (2023): دور التكنولوجيا في تطوير التدريب الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، مجلة التربية البدنية والرياضية، الجزائر. المجلد 2، العدد 2 بتأريخ 31 / 12 / 2023.
- عيسوي، صلاح محسن. (2025): الذكاء الصناعي في التدريب الرياضي، المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، مصر، المجلد 9، العدد 1، يوليو 2025.


المصادر الأجنبية


- Haddad, M. (2021): Modern trends in grassroots coaching education using technology, Cambridge – UK.
- Ihsan, F., Nasrulloh, A., Nugroho, S., & Yuniana, R. (2025): A review of the use of technology in sport coaching: Current trends and future directions, Health, Sport, Rehabilitation, Indonesia. Vol. 11 No. 1.
- Keller, T. (2023): The role of digital tools in youth football training, Berlin – Germany.
- Reeves, M. J., & Roberts, S. J. (2013): Perceptions of performance analysis in elite youth football, London – UK. April 2013 International Journal of Performance Analysis in Sport 13(1).
- Seçkin, A. Ç & Bahar A. (2023): Review on wearable technology in sports: Concepts, applications, and challenges, Applied Sciences, Basel – Switzerland, 2023, 13(18).